الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اعتمادا على ملاحظة الباحثة أنّ معظم من الطلاب اللغة العربية يوجّهون الصعوبات في تعلّم علم الصرف وخاصة عن صيغة اسم الفاعل. وأن اسم الفاعل من المواد الهامة التي فيها صيغ متعددة ومعاني المختلفة. وجدت الصعوبات التي يوجّه طلاب اللغة العربية للمبتدئين في تغيير الأفعال أو المصادر إلى صيغة اسم الفاعل وتعيين معانيها.

بناء على ذلك عقدت الباحثة الاختبار لتوكيد هذه المشكلة. ومن هذا الاختبار حصلت الباحثة على نتيجة درجة المتوسط ٦٣ % من الطلاب يستطيعون أن يجيبوا السؤال. وهذه البيانات تدلّ أن أوزان اسم الفاعل ومعانيها مهمّة ليكون بحثا علميا.

نزل القرآن بلسان عربي مبين، فكانت اللغة العربية مزية لا تأتي لغيرها من اللغات. كما قال الله تعالى ﴿ وَ إِنَّهُ لَتَنْزِيْلُ رَبُّ العالَمِيْنَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْأَمِيْنُ . عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ. بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ. ﴾ (الشعراء : ١٩٢-١٩٥). و تدلّ هذه الآية أنّ القرآن الكريم الذي أنزله الله إلى النبي محمّد صلى الله عليه و

سلّم بوسيلة الروح الأمين جبريل عليه السلام باللسان العربي الفصيح الكامل الشامل ليكون بيانا واضحا للبشر.

في فهم القرآن الكريم نحتاج إلى تعلّم بعض العلوم المتعلقة، منها اللغة العربية. لقد كانت اللغة العربية مهمّة لكلّ مسلم لأنّ الله تعالى جعل القرآن باللسان العربي. كما وصفه الله بهذا حيث يقول ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴾ "إِنَّا جَعَلْنَاهُ" أي أنزلناه، "قُرْآنًا عَرَبِيًّا" أي بلغة العرب فصيحا واضحا، "لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ" أي تفهمونه و تتدبّرونه. ولذلك، لابدّ لكل مسلم أن يتعلم اللغة العربية لكي يفهم القرآن، لا نستطيع أن نفهم القرآن إلاّ بتعلّم اللغة العربية.

نظرا إلى هذا الحال، فاللغة العربية هي الوسيلة الأولى لفهم القرآن الكريم. و لذلك لابدّ للناس ولاسيما طلاب اللغة العربية أن يتعلموا العلوم المتعلقة بهذه اللغة منها : علم الأصوات، و علم النحو، و علم الصرف، و غيرها. و هذه العلوم هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلّم على تعلم اللغة العربية. فلابدّ من متعلمي اللغة العربية أن يفهموها.

و من المعروف أن علم الأصوات هو علم اللغة الذي يعالج الظواهر الصوتية من ناحية وظيفتها اللغوية.[١] و الصوت اللغوي هو الوحدة الصوتية المنتجة من الأجهزة النطق، و إذا اهتممنا في فونيتيك كالفون و أما فونيميك كالفونيم.[٢] و من هنا يجب على الطلاب أن يفهموا الأصوات اللغوية و خاصة عن حركاتها. المثال كلمة "الجنّة" فصوت الجيم من الممكن أن يقرأ بالفتحة، و الكسرة، والضمة. ولكل حركة تدل على المعنى المختلف. إذا فتح (جَنّة) فمعناها "surga"، و إذا كسر (جِنّة) فمعناها "sekelompok jin" و إذا ضمّ فمعناها "perisai".[٣] و هذا المثال يدلّ على أن الكلمة إذا تتغيّر حركاتها فقد يتغيّر معناها.

و أمّا علم النحو فهو العلم الذي يبحث عن أحوال أخر الكلمات إعرابا و بناء، و في موقع المفردات في الجملة.[٤] على سبيل المثال في الجملة الأولى " مَا أحسنَ زيدٌ "، "ما" حرف النافي، و "أحسنَ" فعل الماضي، و "زيدٌ" فاعله، فمعناها "Zaid tidak berbuat baik". أما في الجملة الثانية " مَا أحسنُ زيدًا "،

---

[١] أحمد مختار عمر، دراسات الصوت اللغوي، (قاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م) ص ٦٦

[2] Abdul Chaer, Linguistik Umum, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), hal. 43

[3] Shafruddin Tajuddin, Ilmu Dalalah Sebuah Pengantar Kajian Semantik Arab, (Jakarta: Penerbit Maninjau, 2014), Cet. 1, hal. 88-89

[4] Antoine El-Dahdah, *A Dictionary Universal Arabic Grammar Arabic-English*, (Beirut: Librairie Libanon, 1992) Cet.1, Hal.2

"ما" حرف التعجب، و "أحسنُ" فعل التعجب ، و "زيدًا" مفعوله، فمعناها " Alangkah baiknya Zaid". أما في الجملة الثالثة " مَا أحسنُ زيدٍ"، "ما" حرف الاستفهام، و "أحسنُ" مضاف، و "زيدٍ" مضاف إليه، فمعناها " Apakah Zaid itu yang terbaik ? ".[٥] و هذا المثال يدل على أنّ الكلمة إذا يختلف إعرابها فقد يختلف معناها.

و أما علم الصرف فهو العلم الذي يبحث عن تغيير الأصل الواحد إلى صيغ متعدّدة ليدلّ على معان مختلفة.[٦] فعلم الصرف يبحث عن بنية الكلمة كما يبحث علم النحو عن الجمل و التراكيب. و وظيفة من تعلّم علم الصرف مساعدة الطلاب على معرفة أي تغيير الكلمة و معناها.

الكلمة هي إحدى من المباحث في علم الصرف و خاصة عن أشكال المفردات، و إن المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني التي تعتمد على صيغ الكلمة. على سبيل المثال نجد من آيات القرآن الكريم كما قال : ﴿وَ لِلّه مَا فِيْ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيْ الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَآءَ وَاللّهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴾ (آل عمران: ١٢٩) فإذا تأملنا هذه الآية وجدنا

---

[5] Shafruddin Tajuddin, *Loc.Cit.* hal. 116

[٦] دحية مسقان والآخرون، مختصر علم الصرف مقرر للصف الثاني، (فونوروكو: قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية) ص ١

الكلمة "يغفر" من الفعل الثلاثي المجرد على وزن يَفْعِلُ و معناه عفا الله. والمثال الآخر من آية القرآن الكريم كما قال : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴾ (النساء: ١١٠) فإذا تأملنا هذه الآية وجدنا الكلمة "يستغفر" من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على وزن " يستفعل" و معناه طلب المغفرة. و هذان المثالان يدلان على أن الكلمة إذا تغير وزنها فقد تغير معناها.

يبحث علم الصرف متنوع الأشكال من دراسته، منها يبحث عن اسم المشتقات. و اسم المشتقات هو كلّ اسم أخذ من غيره مع الإتّفاق بينهما في الحروف و ترتيبها و في المعنى، مثل: كاتب، و مكتوب، و مكتب.[٧] و يدلّ اسم المشتقات على ذات وصفة في الوقت نفسه، فكاتب مثلا يدلّ على شخص موصوف بأنه يقوم بعمل الكتابة. المثال السابق هو اسم المشتقات من اسم الفاعل. فاسم الفاعل هو الاسم يدل على الذي فعل الفعل، مثل : كاتب، و قارئ، و مدرك، و مقتدر، و مستقيل.[٨] زمن اسم الفاعل الحال و الاستقبال. يأتي اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد بوزن فاعل، أمّا من الفعل غير الثلاثي فوزن اسم فاعله بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل

---

[٧] سميح عبد الله أبو مغلي، علم الصرف، ط١ (عمان: دار البداية ناشرون و موعزون، ٢٠٠٩م) ص ٣٩

[٨] نفس المرجع

الآخر. و لذلك إذا تغير وزن اسم الفاعل مثل "قابل" غلى وزن "فاعل" إلى "مقبّل" ووزنه "مفعّل" فقد تغير معناه، لأنّ صيغة "قابل" من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وهو ألف بينما صيغة "مقبّل" من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد كذلك وهو تشديد، وهما مختلفان في المعنى.

و من الممكن أن صيغة اسم الفاعل في الجملة تدلّ على معنى معجمي، أو معنى سياقي كما وجدنا في آية القرآن الكريم. نجد الأمثال الكثيرة عن اسم الفاعل في القرآن الكريم كما قال تعال ﴿وَ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُوْنَ ﴾ (يوسف :١٠٦) . فَإِذَا تَأمّلنا هذه الآية وجدنا الكلمة من اسم الفاعل "مُشْرِكُوْنَ" و هو من الفعل الثلاثي المزيد بحرف الهمزة (أشرك-يشرك) على وزن "يُفْعِلُوْنَ" ووزن اسم فاعله يأتي بوزن "مُفْعِلُوْنَ" و معناه المنافق إذا عمل رياء الناس وهو مشرك بعمله، و هذا المعنى يدلّ على معنى سياقي. أما الكلمة مشركون (بالله) على معنى معجمي فهو جعل له شريكا في ملكه.

و المثال الآخر ﴿وَ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِيْ الْعَذَابِ مُشْتَرِكُوْنَ﴾ (الزخروف: ٣٩) إذا تأملنا هذه الآية وجدنا الكلمة من اسم الفاعل "مُشْتَرِكُوْنَ" و هو من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين هما الألف و التاء (اشترك-يشترك) على وزن "يَفْتَعِلُوْنَ" ووزن اسم فاعله يأتي بوزن "مُفْتَعِلُوْنَ" و معناه

اجتماعكم في النار و اشتراككم في العذاب، وهذا المعنى يدل على معنى سياقي. أما الكلمة مشتركون على معنى معجمي فهو القوم كذا تشاركوا فيه. إذا رأينا هذين المثالين، كان اسم الفاعل في الآية يدلّ على معنى سياقي وليس معنى معجمي. و لذلك هذه الأمثلة تدلّ على أهمية معرفة تغيير الكلمة و معانيها المختلفة.

بناء على ما سبق بيانه وجدت الأمثلة الكثيرة من أسماء الفاعل في آية القرآن الكريم. وأن اسم الفاعل من المواد الهامة التي يهتّم بها العلماء في هذا المجال. ولذلك تريد الباحثة أن تبحث عن أوزان اسم الفاعل و معانيها في القرآن الكريم. فاختارت الباحثة سورة المؤمنون بحثا علميا لأن في هذه السورة تتحدث عن صفة المؤمنين المفلحين اعتبارا في حياة الإنسان. وأخذت الباحثة بحثا علميا تحت الموضوع "أوزان اسم الفاعل و معانيها في القرآن الكريم سورة المؤمنون و تضمينها في تدريس علم الصرف"، ليستفيد الطلاب من نتيجة هذا البحث.

ب. تركيز البحث و فرعيته

من خلفية البحث السابقة أن البحث يتركز في أوزان اسم الفاعل و معانيها في اللقرآن الكريم سورة المؤمنون و تضمينها في تدريس علم الصرف.

و فرعية تركيز البحث هي :

١. أنواع أوزان اسم الفاعل في سورة المؤمنون

٢. معانى من كل أشكال اسم الفاعل في سورة المؤمنون

ج. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

و من تركيز البحث السابق فتنظيم المشكلة على ما يلي " كيف تكون أوزان اسم الفاعل و معانيها في القرآن الكريم سورة المؤمنون ؟

و تنظيم أسئلة فرعية تركيز البحث كما يلي:

١. ما أنواع أوزان اسم الفاعل في سورة المؤمنون ؟

٢. ما معانى من كل إشكال اسم الفاعل في سورة المؤمنون ؟

د. فوائد البحث

و من الفوائد التي تستفاد من كتابة هذا البحث العلمي فيما يلي :

١. للطلاب، زيادة العلوم و المعارف لديهم في تعلّم اللغة العربية ممّا يتعلّق بأوزان اسم الفاعل و معانيها المختلفة

٢. للمدرس، مساعدة المدرسين في تدريس اللغة العربية على تنمية معافرهم الصرفية و معانيها، و ليكون هذا البحث مادة دراسية في تدريس علم الصرف

٣. للقراء، مساعدة الباحثين الآخرين بهذا البحث مرجعا، و يرجى أن يكون هذا البحث و سيلة لفهم القرآن الكريم فهما دقيقا و خاصة في أوزان اسم الفاعل و معانيها.